



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة السادسة والستون بعد المائة

26-30 أبريل/نيسان 2021

تقرير الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج
(22-26 مارس/آذار و 6 أبريل/نيسان 2021)

الموجز

بحثت لجنة البرنامج في عددٍ من المسائل المتصلة بتخطيط البرامج وتقييمها، خاصة في ما يتعلق بالمواضيع التالية:

- (أ) الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031؛
- (ب) الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023؛
- (ج) والتقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة - 2020؛
- (د) ومبادرة العمل يدًا بيد؛
- (هـ) ومعلومات محدثة عن سياسات منظمة الأغذية والزراعة بشأن حماية البيانات وحقوق الملكية الفكرية؛
- (و) وخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف؛
- (ز) والرؤية والاستراتيجية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية؛
- (ح) واختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية؛
- (ط) وخطة العمل للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية؛
- (ي) والتداعيات على مستوى البرامج للإعلان بشأن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة؛
- (ك) ومقاومة مضادات الميكروبات؛
- (ل) وتقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات ورد الإدارة؛

(م) وتقييم دعم منظمة الأغذية والزراعة للعمل في مجال المناخ (هدف التنمية المستدامة 13) وتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ (2017).
وتلقت اللجنة عناية المجلس إلى ما صدر عنها من نتائج وتوصيات بشأن هذه المسائل.

الإجراء المقترح اتخاذه من جانب المجلس

إنّ المجلس مدعو إلى إقرار النتائج الصادرة عن لجنة البرنامج، إضافة إلى توصياتها بشأن المسائل الواقعة ضمن نطاق اختصاصاته.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

Jiani Tian السيدة

أمينة لجنة البرنامج

الهاتف: +39 06570 53007

البريد الإلكتروني: Jiani.Tian@fao.org

المقدمة

- 1- عرضت اللجنة على المجلس التقرير التالي عن دورتها الثلاثين بعد المائة.
- 2- وقد حضر الدورة، بالإضافة إلى رئيس اللجنة سعادة السيد Hans Hoogeveen (هولندا)، ممثلو الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيد محمد الشبار (الأردن) ⁶	السيدة سعادة السيد Carlos Bernardo Cherniak (الأرجنتين) ¹
السيدة سعادة السيد Abdul Malik Melvin Castelino (ماليزيا) ⁷	السيدة Keva McKennirey (كندا) ²
السيدة Traoré Halimatou Kone (مالي)	السيدة Tamara Villanueva (شيلي) ³
السيد Donald G. Syme (نيوزيلندا)	السيد NI Hongxing (الصين) ⁴
السيدة Marie-Therese Sarch (المملكة المتحدة)	السيدة Céline Jurgensen (فرنسا) ⁵
السيد Kayoya Masuhwa (زامبيا)	السيد Shahin Ghorashizadeh (جمهورية إيران الإسلامية)

- 3- وقد انعقدت هذه الدورة بصورة افتراضية بشكل استثنائي بفعل جائحة كوفيد-19.
- 4- وأكّدت لجنة البرنامج، عملاً بأحكام المادة 7 من اللائحة الداخلية للجنة البرنامج، موافقتها على تعليق المادة 2(5) من اللائحة الداخلية للجنة البرنامج والتي تنص على عقد دورات اللجنة في مقر المنظمة.
- 5- وأبلغ الرئيس الأعضاء أنه، في حال مواجهة صعوبات فنية لإتمام عملية الاتصال، سيجري تعليق الاجتماع في حال تعذر تأمين النصاب القانوني.

أولاً- اعتماد جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت

- 6- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال المؤقت للدورة، وطلبت الحصول على معلومات عن أنشطة المنظمة بالتعاون مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات في إطار لجنة الغابات، على أن تُدرج ضمن البند 20 "أية مسائل أخرى"، خاصة

1 حلّ السيد Guillermo Valentín Rodolico محلّ سعادة السيد Carlos Bernardo Cherniak خلال جزء من الدورة الثلاثين بعد المائة.

2 جرى تعيين السيدة Keva McKennirey لتحلّ محلّ السيدة Jennifer Fellows.

3 حلّت السيدة Constanza Vergara محلّ السيدة Tamara Villanueva خلال جزء من الدورة الثلاثين بعد المائة.

4 حلّ السيد HUANG Fei محلّ السيد NI Hongxing خلال جزء من الدورة الثلاثين بعد المائة.

5 حلّت السيدة Delphine Babin-Pellier محلّ سعادة السيدة Céline Jurgensen خلال جزء من الدورة الثلاثين بعد المائة.

6 جرى تعيين السيد محمد الشبار ليحلّ محلّ السيد ليث عبيدات.

7 جرى تعيين السيد Abdul Malik Melvin Castelino ليحلّ محلّ السيد Muhammad Rudy Khairudin Mohd Nor.

في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي عن التثقيف الحرجي المزمع عقده بصورة افتراضية خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 10 يونيو/حزيران 2021.

7- وقد اعتمدت اللجنة الجدول الزمني المؤقت.

ثانياً - الإطار الاستراتيجي للفترة 2021-2022

8- قامت لجنة البرنامج، بالإضافة إلى استنتاجات الاجتماع المشترك بين الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الخامسة والثمانين بعد المائة للجنة المالية، بما يلي:

(أ) رحبت بالسردية الاستراتيجية للمنظمة حول الفضائل الأربع أي إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، وأشارت مع التقدير إلى أنّ المنظمة في وضع فريد للمساهمة بشكل مباشر في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة التي تتمحور حول الفضائل الأربع وتُظهر الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة للنظم الزراعية والغذائية، وطلبت تعزيز الصلة القائمة بين الفضائل الأربع وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة؛

(ب) ونوّهت بتركيز المنظمة، من خلال نهج النظم الزراعية والغذائية، على تصنيف الزراعة بما يتجاوز أغراض الإنتاج والاقتصاد الكليّ لضمان الأمن الغذائي وسبل العيش القادرة على الصمود، وتعزيز الابتكارات، وتحفيز الاستثمارات والشراكات بشكل أفضل؛

(ج) ورحبت بمجالات الأولوية البرمجية التي صيغت باعتبارها مواضيع فنية متعدّدة التخصصات وقائمة على القضايا، والتي تستجيب بشكل مباشر للقضايا والتحديات التي تم التعبير عنها خلال العمليات التشاورية الرسمية وغير الرسمية، والتي من شأنها توجيه البرامج التي ستنفذها المنظمة تحت إطار الفضائل الأربع من أجل سدّ فجوات هامة وتهيئة الظروف اللازمة لدفع عجلة التغييرات وفقاً للسياقات والأولويات الوطنية؛

(د) وسلّطت الضوء على أهمية تحقيق التوازن بين الركائز الثلاث للتنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) ضمن الإطار الاستراتيجي ككلّ، بما في ذلك في عدد من مجالات الأولوية البرمجية وتخصيص الميزانية بين الفضائل الأربع؛

(هـ) وشدّدت على ضرورة النظر على النحو الواجب بشكل مستقل ومحايّد ومتوازن وقائم على العلم والأدلة في كل ما هو متاح من نُهج ونظم وأدوات للاستفادة تمامًا من الميزات النسبية التي تتمتع بها المنظمة من أجل تعزيز العمل على نطاق واسع تحقيقًا لقدر أكبر من الاستفادة والتأثير الطويل الأجل في الاستجابة لاحتياجات الأعضاء؛

(و) وأحاطت علمًا بأنّ المنظمة ستطبّق في جميع تدخلاتها البرمجية أربعة "عوامل مسرّعة" شاملة ومشتركة بين القطاعات، وشدّدت على أهمية تسريع وتيرة تأثير التدخلات البرمجية بموازاة العمل على تقليص المقايضات إلى أدنى حد في الوقت نفسه، مع أخذ الأولويات والقدرات والظروف الوطنية في الحسبان؛

- (ز) وأبرزت الحاجة إلى إظهار تغير المناخ على نحو أفضل وتعميم صون الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام ضمن ولاية المنظمة؛
- (ح) وأبرزت الحاجة إلى إظهار ولاية المنظمة وعملها على نطاق أوسع في مجال أسواق السلع الأساسية وتجارتها وأثنت على أهمية إدراجها ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد؛
- (ط) وشددت على أهمية النساء والشباب، خاصة النساء الريفيات ونساء الشعوب الأصلية، إلى جانب أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين، باعتبارهم أصحاب مصلحة رئيسيين لمستقبل الأغذية والزراعة والنظم الغذائية المستدامة، وكذلك لمعالجة أوجه اللامساواة في هذا المضمار، ورحبت بمعالجة الإطار الاستراتيجي للمصالح الخاصة لهذه المجموعات؛
- (ي) ودكرت بضرورة اعتماد تعريف واسع للابتكار لضمان تناوله جميع أشكال الابتكارات المستدامة؛
- (ك) وسلطت الضوء على أهمية نهج "صحة واحدة" والشراكة الثلاثية والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات دولية مختصة أخرى بحسب ولاية كل منها بهذا الصدد، وأهمية التجارة الدولية من أجل تعزيز القدرة على الصمود وتلبية احتياجات الشعوب الأصلية، وإيلاء القدر ذاته من الأهمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إضافة إلى الحاجة إلى التركيز بدرجة أكبر على القضايا البيئية ضمن الإطار الاستراتيجي؛
- (ل) وشددت على ضرورة المواءمة التامة مع عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما يشمل دور المنسقين المقيمين وطلبت إدراج إطار البرمجة القطرية للمنظمة ضمن إطار النتائج الاستراتيجية؛
- (م) وأشارت بقلق إلى أنّ الإطار الاستراتيجي يستخدم عدد من المفاهيم والنهج والصيغ غير المتفق عليها على المستوى الحكومي الدولي، وشددت على ضرورة أن تستخدم المنظمة مفاهيم ونهجاً وصيغاً متفقاً عليها بين أطراف متعددة، مع تفضيل استخدام تلك المعتمدة من جانب الأجهزة الرئاسية للمنظمة، حسب المقتضى، وتعديل مشروع الإطار الاستراتيجي وفقاً لذلك؛
- (ن) وأقرت بأنّ قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 والنتائج التي من المتوقع أن تصدر عنها من شأنها أن تساند تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المنبثقة عنها، لا سيما الهدف 2 منها، ويجدر بالأعضاء النظر فيها حسب المقتضى من خلال الأجهزة الرئاسية؛
- (س) وشددت على ضرورة مراجعة الإطار الاستراتيجي قبل إحالته إلى المؤتمر في دورته الثانية والأربعين، وأوصت بهذا الصدد المجلس بأن يطلب من الإدارة عقد مشاوره مفتوحة وشفافة وشاملة مع أعضاء المنظمة.

9- وفي ما يتعلق باستراتيجية إدارة التغيير، قامت لجنة البرنامج بما يلي:

- (أ) رحبت بالتأكيد بأنّ الإدارة هي الآن بصدد إعداد خطة لإدارة التغيير بناء على توصية تقييم إطار النتائج الاستراتيجية للمنظمة⁸ وطلبت إتاحتها للجنة البرنامج في دورتها المقبلة؛

(ب) وأُعربت عن تقديرها لعناصر نموذج الأعمال المتجدد الذي يفى بالغرض المنشود ولكون هذه العناصر ستحظى بالدعم من مبادرات لإدارة التغيير من أجل التشجيع على اتباع أساليب جديدة في العمل وإنفاذها بالفعل؛ وطلبت إلى الإدارة أن تحدد للأعضاء العناصر التي سيقوم عليها نموذج الأعمال من أجل توزيع محصنات الميزانية العادية.

ثالثاً - الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023

10- إنَّ اللجنة، بالإضافة إلى استنتاجات الاجتماع المشترك بين الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الخامسة والثمانين بعد المائة للجنة المالية:

- (أ) رحّبت بالبلورة الإضافية للسردية الاستراتيجية والتوجه الوارد في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023؛
- (ب) وثمّنت وضع أهداف التنمية المستدامة في صلب وثيقة الخطة المتوسطة الأجل، بما في ذلك ترسيخها في مقاصد تتولى بشأها المنظمة دور المنظمة الراحية أو المساهمة بخصوص المؤشرات ذات الصلة؛
- (ج) وثمّنت كذلك التطلعات الشاملة المتضمنة في الفضائل الأربع أي إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل والمنظار التوجيهي للأهداف 1 و2 و10 من أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى التركيز على الترابط القائم بين جميع أهداف التنمية المستدامة في عمل المنظمة وطلبت توطيد الروابط بين الفضائل الأربع وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة؛
- (د) وأبرزت أهمية مساهمة النظم الزراعية والغذائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يتجلى ذلك من خلال نطاق المقاصد المدعومة من جانب مجالات الأولوية البراجمية للمنظمة؛
- (هـ) وشدّدت على أهمية إقامة توازن ملائم بين الفضائل الأربع بما في ذلك في توزيع الموارد وأكّدت المكانة المركزية للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)؛
- (و) ورحّبت بتطبيق العوامل المسرّعة الأربعة الشاملة والمشتركة بين القطاعات في التدخلات البراجمية، ألا وهي التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكتملة (أي الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات) سعياً إلى تعظيم الجهود المبذولة في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ولتيسير إدارة المقايضات وفق الأولويات الإمكانيات والظروف الوطنية؛
- (ز) وأقرّت المواضيع المشتركة الثلاثة الخاصة بالمساواة بين الجنسين والشباب والإدماج وشدّدت على أهمية كفالة مراعاة هذه الأبعاد الثلاثة في جميع برامج المنظمة، كي لا يُترك أي أحد خلف الركب؛
- (ح) واتفقت على أنّ مجالات الأولوية البراجمية العشرين إنما تعكس على النحو الملائم المواضيع التي للمنظمة ميزة نسبية فيها وسجلّ حافل والقدرة على العمل، سعياً إلى معالجة المقاصد الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة والتحديات ذات الصلة في سائر البلدان، بما فيها البلدان النامية المتوسطة الدخل؛

- (ط) وأشارت إلى أنّ المساهمات تتوزع على الفصائل الأربع بأكملها وإن كان كل من مجالات الأولوية البرامجية مصمم حول فضيلة واحدة من هذه الفصائل؛
- (ي) وأبرزت الحاجة إلى إظهار صون الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام، وتعميمها على نحو أفضل ضمن ولاية المنظمة؛
- (ك) وأبرزت الحاجة إلى إظهار ولاية المنظمة وعملها على نطاق أوسع في مجال أسواق السلع الأساسية وتجارتها وأثنت على أهمية إدراجها ضمن الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023؛
- (ل) وأكدت مجدداً أهمية تعزيز وتحقيق توازن في الدعم الفني الذي تقدمه المنظمة لحصول الأعضاء على التمويل في مجال المناخ حيثما أمكن ذلك وبناء على طلب الأعضاء للحصول على الدعم بغرض عرض اقتراحات التمويل على المؤسسات المناسبة التابعة لصندوق المناخ؛
- (م) وشددت على ضرورة إبراز مسائل أخرى على نحو أفضل على غرار التغذية وسلاسل القيمة والشراكات وتعَدّد اللغات؛
- (ن) وأبرزت أهمية تعزيز نهج "صحة واحدة" والشراكة الثلاثية والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وسائر المنظمات الدولية المعنية الأخرى، كل بحسب ولايتها بهذا الصدد، فضلاً عن أهمية التجارة الدولية لزيادة القدرة على الصمود وتلبية احتياجات الشعوب الأصلية مع إيلاء الأهمية نفسها لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إضافة إلى ضرورة التركيز بقدر أكبر على قضايا البيئة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023؛
- (س) وشددت على أهمية لجنة الأمن الغذائي العالمي ومنتجاتها الطوعية المتفق عليها؛
- (ع) وطلبت تغيير اسم شعبة مصايد الأسماك ليصبح شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بما يعكس على نحو أفضل مسؤولياتها وبرنامج عملها؛
- (ف) وأشارت إلى الاقتصاد الأحيائي المعروف في الوثيقة على أنه نموذج يضم مجموعة من القطاعات التي تستخدم الموارد والعمليات والتكنولوجيات البيولوجية لأغراض الإنتاج والخدمات من أجل إرساء قطاع زراعي ونظم زراعية وغذائية مستدامة؛
- (ص) وأعدت التأكيد على أهمية العمل المعياري للمنظمة المستند إلى العلم والأدلة والمنافع العامة العالمية التي هي من مسؤولية المنظمة، باعتبار ذلك من ميزات النسبية الرئيسية، وأثنت على إبراز العمل المعياري للمنظمة على نحو أكبر في إطار النتائج الوارد ضمن الخطة المتوسطة الأجل؛
- (ق) وأكدت الحاجة إلى إيلاء العناية الواجبة بصورة مستقلة وحيادية ومنتزعة وقائمة على العلم والأدلة لجميع النهج والنظم والأدوات المتاحة من أجل دعم الأعضاء، حسب المقتضى، في سبيل التوصل إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة؛

- (ر) وأشارت إلى تجديد نموذج الأعمال لتعزيز الميزات النسبية للمنظمة وأطر النتائج الخاصة بمجالات الأولوية البرمجية المعروضة ضمن الملحق 1، مع الإشارة إلى أنّ صياغتها تضمنت سلسلة من العناصر، على غرار المخاطر والمقايضات والعوامل المسرّعة والوظائف الأساسية والجوانب المعيارية، المفيدة لتشجيع التغيير نحو نموذج متجدد للأعمال ولإثراء تطوير البرنامج؛
- (ش) وأشارت إلى عملية التشاور الجارية مع المكاتب الميدانية وشدّدت على أهمية الموازنة مع إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ونوّهت بالخطوات الجارية اتخاذها لضمان إدماج البرمجة القطرية على نحو أفضل وتطلّعت إلى تلقي لجنة البرنامج تقريرًا عن المخرجات المفصلة؛
- (ت) ورحّبت بانتقال المنظمة إلى إطار قائم على أهداف التنمية المستدامة بحيث يوفر لغة مشتركة بين مختلف مستويات المنظمة ومع الشركاء في الأمم المتحدة وخارجها وهو ما من شأنه أن يسهّل الحوار على مختلف مستويات المنظمة وإدماج النتائج المتفق عليها على المستوى القطري من خلال أطر الأمم المتحدة بالتعاون من أجل التنمية المستدامة التي تصبّ جميعًا لصالح إطار النتائج الاستراتيجية للمنظمة؛
- (ث) وشجّعت الإدارة على إبراز إطار البرمجة القطرية الوارد في الملحق 4 ضمن القسم الرئيسي من الوثيقة؛
- (خ) وطلبت التوسع في بلورة إطار النتائج بما يشمل المخرجات وعملية قياسها وذلك ضمن التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 في ضوء ما سيصدر عن المؤتمر من توجيهات وبعد استكمال عملية التخطيط؛
- (ذ) وأشارت بقلق إلى أنّ 95 في المائة من المساهمات من خارج الميزانية هي مساهمات قد جرى تخصيصها وشجّعت الإدارة بهذا الصدد على استكشاف مقاربات جديدة لحشد مساهمات طوعية غير مخصصة من جانب الأعضاء وتحفيزهم على تقديم هكذا مساهمات؛
- (ض) وسلّطت الضوء على ضرورة إبراز تغير المناخ والتجارة على نحو أفضل في النظم الزراعية والغذائية وشجّعت الإدارة على التعاطي معهما على هذا الأساس؛
- (ظ) وأكدت مجددًا أنّ كلاً من الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 يستخدمان عددًا من المفاهيم والصيغ التي لم يجر الاتفاق عليها على المستوى الحكومي الدولي، على غرار الابتكار الأخضر والاقتصاد الأزرق والتحول الأزرق، وشدّدت على ضرورة أن تستخدم المنظمة مفاهيم وصيغًا متفقًا عليها من جانب الأطراف كافة، خاصة استخدام المفاهيم المتفق عليها ضمن اللجان الفنية للمنظمة وغيرها من الأجهزة الرئاسية وطلبت مراجعة الوثيقتين وفقًا لذلك.

رابعًا - التقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة - 2020

11- رحّبت اللجنة بالتقرير التوليقي لاستعراض منتصف المدة لعام 2020، وقامت بما يلي:

- (أ) رحّبت بما أحرز من تقدم ونتائج مهمة في تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021 من مصادر التمويل المتاحة كافيًا، مع الإشارة إلى أن النتائج المسجلة في عام 2020 قد تحققت في ظلّ تحديات لم يسبق لها مثيل جراء جائحة كوفيد-19؛

- (ب) وأشادت بالنتائج التي تحققت ضمن إطار 6-2-باء، أي نسبة العمليات الإحصائية العالية الجودة في المنظمة على أساس إطار المنظمة لضمان الجودة الإحصائية، والتي تجاوزت الغايات المحددة لنهاية عام 2021، وبجهود المنظمة لدعم الأعضاء في إيجاد نظم إنتاج واستهلاك مستدامة للأغذية وتحسين مكافحة الآفات والأمراض والتقليل من الممارسات غير المستدامة؛
- (ج) وذكرت بالحاجة إلى رفع تقارير مرحلية دورية بموجب قرار المؤتمر 2019/7 بشأن "إدماج النهج الزراعية المستدامة على نحو أكبر، بما في ذلك الزراعة الإيكولوجية، في أنشطة التخطيط المستقبلية للمنظمة" بما يشمل تحقيق التوازن بين المجموعة المتكاملة من النهج والنظم الزراعية المستدامة ضمن خطط المنظمة وعملها؛
- (د) وأعربت عن تقديرها للدعم المقدم لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وكذلك المساهمة في وضع الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية وذكرت بأهمية تنفيذها، حسب المقتضى؛
- (هـ) وأشارت إلى أنه من المقرر تحقيق غالبية النتائج (75 في المائة) في عام 2021، وشجعت المنظمة على مواصلة متابعة التقدم المحرز عن كثب وبذل المزيد من الجهود في مجالات معينة حسب الاقتضاء؛
- (و) وأعربت عن تقديرها لما اتخذته المنظمة من إجراءات بهدف الحفاظ على استمرارية الأعمال، من خلال التمكن من اعتماد أساليب عمل جديدة والانتقال إلى منظمة رقمية، بما في ذلك من خلال اجتماعات الأجهزة الرئاسية التي تعقد بشكل افتراضي؛
- (ز) وأحاطت علماً بالتقدم المحرز في بناء منظمة معززة ومفعمة بالحياة، بما في ذلك بدعم المبادرات الجديدة من قبيل مبادرة العمل يداً بيد وبرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها؛
- (ح) ورحبت بكون الإنجازات تسير في الاتجاه الصحيح لتوفير جودة وخدمات فنية، بما في ذلك بالنسبة إلى المواضيع الشاملة التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية؛
- (ط) وسلّطت الضوء على أهمية التقرير باعتباره أداة للمساءلة ونموذجاً لتوضيح أفضل الممارسات، ورحبت بنية تحسين عملية رفع التقارير عن أداء المشاريع في إطار النتائج القادم، بما يشمل رفع تقارير قطرية منهجية بقدر أكبر، وشجعت المنظمة على رفع تقارير عن أداء المشاريع في التقارير المقبلة لاستعراض منتصف المدة وتنفيذ البرامج؛
- (ي) وتطلّعت إلى تضمين تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021 مزيداً من المعلومات عن التقدم المحرز في تحقيق غايات فترة السنتين والإجراءات المتضامنة ضمن إطار الأهداف الاستراتيجية.

خامساً - مبادرة العمل يدًا بيد

12- إن اللجنة:

- (أ) أخذت علمًا بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد دعماً لما مجموعه 36 من البلدان المشاركة رغم الظروف الاستثنائية السائدة جراء الآثار المترتبة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والركود الاقتصادي الذي يشهده العالم، وكذلك الآثار المحلية المترتبة عن الظواهر الجوية القسوى وتفشي الآفات والنزاعات وحالات الطوارئ الغذائية التي أثرت على نحو كبير في البلدان التي تنفذ فيها مبادرة العمل يدًا بيد؛
- (ب) وأعربت عن تقديرها لكون عملية إطلاق غالبية البرامج القطرية باتت قاب قوسين أو أدنى من مرحلة التوصل إلى اتفاق حول طبيعة البرامج القطرية وأهدافها الرئيسية المنشودة والأقاليم محط التركيز والمقاييس ذات الأولوية، مما يمهد الطريق لجهود المواءمة لوضع الصيغة النهائية لخطط الاستثمار البرمجية خلال الأشهر القادمة؛
- (ج) ورحّبت بالالتزام بتحقيق أهداف مماثلة في جميع البلدان الـ 36 بحلول نهاية عام 2021؛
- (د) وأعربت عن تقديرها كذلك للمرونة التي يتم التحلّي بها لتمكين أعضاء المنظمة بموافقتهم من الوصول على نطاق أكبر إلى منهجيات مبادرة العمل يدًا بيد، ومنصات البيانات، والتدريب، وآليات إقامة الشراكات، ودعم الاستثمارات، والعمل ضمن حدود ما هو موجود من موارد وهياكل؛
- (هـ) ورحّبت بالقرائن التي تدل على أسلوب عمل المنظمة الجديد من أجل تحقيق تكامل أوثق بين العمل المعياري - بما يشمل العمل الفني وفي مجال السياسات، وكذلك منتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي ذات الصلة - والدعم القطري ضمن إطار ناشئ لتوحيد أداء المنظمة؛
- (و) وأقرّت بأن مبادرة العمل يدًا بيد قد أضحّت عاملاً محفزاً رئيسياً لتوفير الدعم من أجل تعزيز قدرة المنظمة على تقديم دعم متكامل وقائم على الأدلة في ما يخص المسائل الفنية وفي مجالي السياسات والاستثمارات، وأشارت إلى أن هذا سيعود بالمنفعة على الأعضاء المهتمين كافة عن طريق زيادة جودة البرامج الوطنية والإقليمية التي تحظى بدعم المنظمة وجدواها وحجمها وأثرها، وكذلك العمل المعياري العالمي الذي تقوم به المنظمة؛
- (ز) وأعربت عن تقديرها لالتزام المنظمة بتولي البلدان مقاليد برامج مبادرة العمل يدًا بيد، بموازاة السماح باعتماد نهج شامل ومفتوح وقائم على المساواة لتوسيع نطاق الشراكات مع مجموعة من الجهات الفاعلة المعنية على المستويات المحلية والوطنية والدولية، بما فيها القطاع الخاص، من أجل إتاحة الوسائل الضرورية لتنفيذ البرامج؛
- (ح) ورحّبت بتصميم لوحات المتابعة المقترحة لبرامج مبادرة العمل يدًا بيد، والتي ستكون بمثابة وسيلة لكفالة تولى البلدان مقاليد البرامج المدعومة، مع العمل في الوقت ذاته على السماح باستمرار عملية المواءمة والاتصالات، وعند الاقتضاء، التكيف في ما بين الشركاء على امتداد فترة السنوات المتعددة لتنفيذ البرامج الوطنية ودعمها؛

- (ط) ودكرت بضرورة مواءمة المبادرة مع الأهداف والإجراءات التي حددها إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، ودمجها بشكل كامل مع البرمجة المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية وخطة عام 2030؛
- (ي) وأحاطت علمًا بالتحديث المقدم بشأن التقدم المحرز وخارطة الطريق لوضع سياسة للبيانات على صعيد المنظمة تحكم كل عمليات المنظمة الخاصة بجمع البيانات ومعالجتها، بما في ذلك مبادرة العمل يدًا بيد، وأخذت علمًا بالالتزام بإتمام هذا العمل من أجل استعراضه في الدورة المقبلة للجنة البرنامج؛
- (ك) وأخذت علمًا بكون المبادرة واحدة من بين عشرين مجالًا من مجالات الأولوية البرمجية وأشارت إلى ردّ الإدارة الذي أفاد أنّ ذلك لا ينطوي على أي تداعيات إضافية على برنامج العمل والميزانية لفترة 2020-2021؛
- (ل) وطلبت من الإدارة الاستمرار في إتاحة تحديثات منتظمة حول تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد، بما في ذلك التقارير المرحلية والنتائج المحققة.

سادسًا - معلومات محدثة عن سياسات منظمة الأغذية والزراعة بشأن حماية البيانات وحقوق الملكية الفكرية

-13 إنّ اللجنة:

- (أ) أثنت على العمل الجاري لتعزيز الأطر الموجودة في المنظمة من أجل حماية البيانات وحقوق الملكية الفكرية؛
- (ب) وأوصت بأن تراعي الجهود الرامية إلى تعزيز حماية البيانات التجارب والممارسات والمعايير الموجودة في منظمات الأمم المتحدة الأخرى ولدى الأجهزة الوطنية والإقليمية، إضافة إلى تلك المتبعة من جانب الأجهزة المختصة المعنية بوضع المعايير؛
- (ج) وأبرزت الحاجة إلى وجود إطار منسق وإلى وضع خطوط توجيهية طوعية ضمن عملية تشاورية يشارك فيها أصحاب المصلحة كافة؛
- (د) وتطلّعت إلى تلقي معلومات محدثة عن التقدم المحرز في وضع هذه الأطر وإتاحة الآراء بصددتها؛
- (هـ) وطلبت الحصول في أسرع وقت ممكن على النتائج المحدثة لعملية رسم الخرائط من جانب خدمات تكنولوجيا المعلومات؛
- (و) وطلبت الحصول على جدول زمني مفصل عن الخطوات المقبلة التي تعتمزم المنظمة تنفيذها قبل انعقاد الدورة المقبلة للجنة البرنامج؛
- (ز) وأشارت إلى الجوانب القانونية لهذه المسائل وأوصت أيضًا بإطلاع لجنة الشؤون الدستورية والقانونية على معلومات محدثة عن هذه المسائل من وقت إلى آخر، مع مراعاة أي قضايا قانونية قد تنشأ في هذا السياق.

سابعاً- خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف

-14 إنَّ اللجنة:

- (أ) شدّدت على أهمية تعزيز عمل المنظمة الخاص بالشباب خاصة في ما يتعلق بعمالة الشباب في الريف في البلدان النامية، وطلبت توطيد التعاون مع المنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بهذا الصدد؛
- (ب) وأثنت على مشروع خطة العمل هذه باعتبارها أول صكّ مخصص لأنشطة الشباب حيث أنها تعالج التحديات والقيود التي يعاني منها العدد المتنامي من الشباب وشدّدت على أنّ إشراك الشباب هو مفتاح الحلّ لازدهار المجتمعات الريفية؛
- (ج) وأيدت إدماج خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف وتعميمها عبر مختلف برامج العمل والمبادرات على غرار مبادرة العمل يدًا بيد ومنتدى الأغذية العالمي الخاص بالشباب بمشاركة فاعلة من لجنة شؤون الشباب في منظمة الأغذية والزراعة وسياسة المساواة بين الجنسين، وسواها من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة على النحو المبين في الوثيقة وبما يتماشى مع مبادئ المنظمة الخاصة بالأغذية والزراعة المستدامة؛
- (د) وشدّدت على ضرورة مراقبة التقدم المحرز من أجل إدماج الشباب وتنفيذ خطة العمل على أكمل وجه؛
- (هـ) وشجّعت على اتخاذ إجراءات متعددة الأبعاد دعماً للشباب من حيث التعليم والتدريب والحصول على فرص العمل بما يضيف طابعاً ديناميكياً على التنمية الزراعية والريفية؛
- (و) وأشارت إلى ضرورة الإبقاء على خطة العمل بمثابة وثيقة "حية" قابلة للتعديل بما يضمن مرونتها لإبراز أي تطورات جديدة وتحديات مستجدة، بما في ذلك تلك الناشئة عن جائحة كوفيد-19؛
- (ز) وأشارت إلى أنّ الوثيقة المعروضة إنما هي تقرير مرحلي؛
- (ح) وأخذت علماً بالاستنتاجات بشأن خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف التي توصلت إليها لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين وشدّدت على الحاجة إلى مراعاة التوجيهات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرين للجنة (الفقرة 57)؛⁹
- (ط) وطلبت أن تُستخدم في مشروع خطة العمل الخاصة بالشباب مفاهيم وصيغاً متفقاً عليها من جانب الأطراف كافة؛
- (ي) وتطلّعت إلى استعراض مشروع خطة العمل في الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج بما يشمل الحاجة إلى موافقة المجلس عليها.

ثامناً - الرؤية والاستراتيجية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية
وتقرير المتابعة عن تقييم الاستراتيجية الخاصة بالتغذية

15- إن اللجنة:

- (أ) رحبت بالنسخة المحدثة للرؤية والاستراتيجية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية (الاستراتيجية) وأشادت بما تمّ بذله من جهود تشاورية شاملة وشفافة في سبيل إعدادها؛
- (ب) وأشارت إلى أن رؤية المنظمة بشأن التغذية تتمثل في إيجاد عالم يتبع فيه الناس أجمعين أنماطاً غذائية صحية بفضل نظم غذائية وزراعية مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود، وشدّدت على أهمية الدور الذي تضطلع به المنظمة للارتقاء بمستويات التغذية؛
- (ج) وأعربت عن تقديرها للتحديث المفصل للتوصيات الرئيسية المنبثقة عن تقييم الاستراتيجية والرؤية السابقتين لعمل المنظمة في مجال التغذية، وإبرازها في الاستراتيجية؛
- (د) وأشادت بدمج التعليقات التي أبدتها لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة والتاسعة والعشرين بعد المائة وكذلك التوصيات المنبثقة عن جميع المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية للمنظمة من أجل وضع الاستراتيجية بصيغتها النهائية؛
- (هـ) ورحبت بإطار المساءلة وخطة التنفيذ لكفالة المساءلة عن الإجراءات المتخذة لتحقيق نتائج الاستراتيجية؛
- (و) وأكدت على أهمية الموازنة بين الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي للمنظمة، وتركيزها على الكفاءة والجدوى، والأهمية المتزايدة للابتكار الرقمي والمعارف بشأن التغذية، والمساهمات الإيجابية للتجارة بالمنتجات الزراعية، والوصول إلى الأسواق، والنظم الزراعية والغذائية بشكل عام بالنسبة إلى التغذية؛
- (ز) وأكدت على دور الاستراتيجية في الدعوة إلى إجراء تحسينات في مجال التغذية، في سياق الصحة والتعليم من أجل الاستفادة من التوجيهات المعيارية والمراجع التي تعدّها المنظمة من أجل بناء القدرات؛
- (ح) وأقرت بضرورة أن تتخذ المنظمة إجراءات فورية انطلاقاً من الزخم الذي تمخضت عنه قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية و"الخطوط التوجيهية الطوعية التي اعتمدها مؤخراً لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية" وسواها من المنتجات الطوعية والمتفق عليها ذات الصلة، وشدّدت على ضرورة مراعاة الظروف الوطنية والتكيف مع السياق المحلي في تنفيذ الاستراتيجية؛
- (ط) وشجّعت على مواصلة الحوار مع الشركاء ليشمل أصحاب المصلحة في قطاع الصحة من أجل تيسير اتساق السياسات وتحقيق التوازن في هذا المجال على نحو أفضل؛
- (ي) وأوصت بإقرار الرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية بحلول الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس.

تاسعاً- اختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية

16- إنَّ اللجنة:

- (أ) أشارت مع التقدير إلى مشاركة لجنة الزراعة ولجنة الغابات ولجنة مصائد الأسماك في وضع اختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية، ورحبت بالوثيقة المحدثة التي تضمنت التوجيهات الصادرة عن هذه اللجان الفنية؛
- (ب) وأكّدت على أهمية الحلول الرقمية في تحقيق استدامة النظم الزراعية والغذائية وشددت على أهمية القضايا المتصلة بتطبيقات وبيانات التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك الإدارة وحماية البيانات وحقوق الملكية الفكرية والخصوصية؛
- (ج) وطلبت تمثيلاً شاملاً لأصحاب المصلحة المتعددين في آلية تشغيل المنصة بهدف السماح بالوصول إلى أفضل الممارسات بشأن التكنولوجيات الرقمية في الزراعة من أجل النهوض بالإنتاج الزراعي وتحقيق التنمية المستدامة؛
- (د) وأقرت بالدور الحاسم الأهمية الذي تضطلع به التكنولوجيات الرقمية في تذليل التحديات العالمية، وحثت على بذل المزيد من الجهود لتقليص الهوة الرقمية الموجودة بين البلدان المتقدمة والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية وشجيع فرص النفاذ المتساوية للأطراف الفاعلة إلى التكنولوجيا الرقمية ضمن النظم الزراعية والغذائية؛
- (هـ) وطلبت إلى المنظمة الحرص على أن تفضي هذه المبادرة إلى خلق أوجه تآزر بين المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة وتوطيد التنسيق في ما بينها من دون إحداث ازدواجية في ما تقوم به من أنشطة، كلٌّ بموجب ولايته؛
- (و) وأوصت المجلس بالموافقة عليها في دورته السادسة والستين بعد المائة.

عاشراً- خطة العمل للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية

17- إنَّ اللجنة:

- (أ) رحبت بالتقدم المحرز في إعداد خطة العمل للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية (مسودة خطة العمل)؛
- (ب) وسلّطت الضوء على العملية التشاورية الواسعة النطاق التي أجريت لإعداد خطة العمل، ونوّهت بتكامل بعض الإسهامات الواردة من المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية المعنية ومجموعة جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولكنها أشارت بقلق إلى أنّ المسودة تتضمن عدة مفاهيم لا يوجد بشأنها توافق في الآراء بين الأعضاء؛

- (ج) وشدّدت على أنّ تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية في البلدان النامية يقتضي بناء القدرات على نطاق واسع وتيسير الحصول على التمويل؛
- (د) وركّزت على أهمية بناء قدرات الحكومات والمجتمعات المحلية وسائر أصحاب المصلحة في مجال تعميم التنوع البيولوجي، بما يشمل صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام؛
- (هـ) وشدّدت على أهمية استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية (الاستراتيجية) ومسودة خطة عملها من أجل تنسيق أنشطة المنظمة وتعزيز قدرتها على مساعدة الأعضاء، بناءً على طلبهم، لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية؛
- (و) وأبرزت أهمية الاتساق بين خطة عمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأيضاً مع عمل سائر المنظمات الدولية، ضمن نطاق ولاية كل منها، وضرورة تجنّب الازدواجية في العمل؛
- (ز) واستعرضت مسودة خطة العمل وطلبت من الرئيس عقد مشاوره غير رسمية يقودها الأعضاء وتكون مفتوحة وشفافة وشاملة بغرض التوصل إلى توافق في الآراء حول مسودة خطة العمل وطلبت الحصول على نسخة منقحة منها خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس لكي ينظر فيها؛
- (ح) وأشارت إلى أنّ استراتيجية المنظمة وخطة عملها، عند الموافقة عليهما، ستكونان بمثابة مساهمة في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، ولا سيما الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021؛

حادي عشر - التدايعيات على مستوى البرامج للإعلان بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (أنظر الوثيقة COFI/2020/2.3 - مشروع إعلان عام 2020 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية)

-18 إنّ اللجنة:

- (أ) أيّدت الإعلان الصادر في عام 2021 عن لجنة مصايد الأسماك بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وأثنت على العملية التشاورية الشاملة بهذا الصدد؛
- (ب) وأحاطت علماً بالتوصيات الواردة في الإعلان بالنسبة إلى الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وأوصت بإدراج هذه العملية ضمن الإطار الاستراتيجي بما يضمن الاتساق والتوازن؛
- (ج) وأحاطت علماً بما ورد من توضيح بشأن استخدام عبارة "الاقتصاد الأزرق" بالنسبة إلى تحليل استشرافي للتحديات الناشئة من حول العالم من منظورات مختلفة، وشدّدت على أنه ليس مفهوماً متفقاً عليه من جانب الأطراف كافة وطلبت استخدام المفهوم المتفق عليه على النحو الوارد في الإعلان في الإطار الاستراتيجي، ألا وهو الاقتصادات الشاملة والمستدامة للبلدان المطلة على المحيطات؛

- (د) وطلبت إلى الإدارة إتاحة مزيد من المعلومات عن الشراكات والموارد اللازمة لتطبيق الإعلان تطبيقاً كاملاً في دورة مقبلة من دورات اللجنة؛
- (هـ) ودعت، بهذا الصدد، الأعضاء إلى دعم تطبيق الإعلان بما في ذلك من خلال موارد من خارج الميزانية.

ثاني عشر - أولاً - خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025

-19 إنَّ اللجنة:

- (أ) أبدت تقديرها للعملية الشاملة والشفافة التي اضطلعت بها المنظمة تحضيراً لخطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 بناء على طلب اللجنة في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة؛
- (ب) وأخذت علمًا بالتوجيهات والتعليقات الصادرة عن لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين ولجنة مصائد الأسماك في دورتها الرابعة والثلاثين وجولتي المشاورات غير الرسمية؛
- (ج) وأخذت علمًا بخطة عمل المنظمة المحدثة (النسخة الرابعة) بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 وطلبت إلى الإدارة تنقيحها بقدر أكبر مع مراعاة التعليقات الصادرة عن الهيئة قبل اعتمادها خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس في إطار البند 9 - تقرير الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج؛
- (د) وأشارت إلى أنَّ خطة العمل هذه ليست وثيقة خاصة بالسياسات وبوضع المعايير بل صكًا لتوجيه عمل المنظمة من أجل دعم الأعضاء في خطط عملها الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بطلب منهم واستنادًا إلى الأولويات الوطنية وإلى التوصيات الصادرة عن الأجهزة المعنية بوضع المعايير؛
- (هـ) وشدّدت على أهمية الارتقاء بمستوى الطموح والمرونة المتوخى في خطة العمل للفترة 2021-2025 مقارنةً بخطة العمل السابقة بما يشمل مجمل الوقائع السائدة في البلدان بهذا الخصوص؛
- (و) وأشارت إلى مواءمة خطة العمل مع خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وشدّدت على ضرورة إبراز أهدافها الخمسة كافة بصورة متوازنة في الموجز؛
- (ز) وشدّدت على أهمية توعية أصحاب المصلحة المعنيين وإشراكهم لتحقيق التغيير السلوكي المنشود وتشجيع الممارسات المحافظة على الأمن البيولوجي والسلامة البيولوجية من أجل منع تفشي الأمراض وانتشارها ومراقبتها؛
- (ح) وشدّدت على ضرورة إدماج القطاعات الزراعية كافة على نحو أفضل في خطة العمل؛
- (ط) وذكرت بالمكانة المركزية التي يحتلها بناء القدرات على المستوى الوطني لغرض ضمان استدامة الأنشطة وإحداثها الأثر المنشود بعد استكمال الدعم المقدم من المنظمة؛

- (ي) وأشارت بارتياح إلى أنّ خطة العمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات ستكون جزءًا لا يتجزأ من مجال الأولوية البرمجية الخاص بصحة واحدة؛
- (ك) وطلبت إلى الإدارة رفع تقارير مرحلية منتظمة حول تنفيذ خطة العمل من خلال الأجهزة الرئاسية المختصة والوثائق ذات الصلة، بما في ذلك ضمن ملحق بتقرير تنفيذ البرامج وإدراج المؤشرات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات ضمن إطار النتائج الخاص بالمنظمة؛
- (ل) واستعرضت مسودة خطة العمل، وطلبت من الرئيس عقد مشاوره غير رسمية يقودها الأعضاء وتكون مفتوحة وشفافة وشاملة بغرض التوصل إلى توافق في الآراء حول مسودة خطة العمل، وطلبت الحصول على نسخة منقحة منها خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس لكي ينظر فيها.

ثاني عشر - ثانيًا - نهج صحة واحدة في عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات

-20 إنّ اللجنة:

- (أ) أشارت إلى أهمية الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات ومكافحتها من أجل تحقيق أهداف المنظمة وأهداف التنمية المستدامة، ورحّبت بالتقدم المحرز من أجل تعميم نهج المنظمة إزاء صحة واحدة في الإجراءات التي تتخذها بالنسبة إلى الأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات في إطار برنامج عملها؛
- (ب) وشجّعت الإدارة على مواصلة العمل على مراعاة التعليقات المنبثقة عن الدورات الثامنة والعشرين بعد المائة والتاسعة والعشرين بعد المائة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج؛
- (ج) ورحّبت بمراعاة التوصيات الصادرة عن اللجان الفنية للمنظمة من أجل تعميم نهج "صحة واحدة" في عمل المنظمة، وشدّدت على أهمية وجود أرضية تفاعل حازمة بين العلوم والسياسات لبلورة التوجيهات للبلدان من أجل تعزيز أمنها الصحي وبناء قدراتها والحد من التهديدات الناشئة عن حالات الإصابة بأمراض حيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات من خلال أدوات مشتركة وخرائط طريق مشتركة، مع الإشارة إلى أنّ الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها تعدّ أولوية في عمل المنظمة نظرًا إلى دورها الأساسي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛
- (د) ورحّبت بهذا الصدد بإدراج نهج "صحة واحدة" باعتباره مجالًا من مجالات الأولوية البرمجية في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وتطبيق نهج "صحة واحدة" في مجمل إجراءات المنظمة، مع الإقرار بأوجه التآزر الممكنة لدى إدارة التهديدات المحدقة بصحة النباتات والثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية والغابات؛
- (هـ) وشجّعت كذلك على النظر في الروابط وأوجه التآزر القائمة بين النباتات والحيوانات (الثروة الحيوانية والأنواع المائية والحياة البرية) والإنسان والبيئة، لدى إعداد برنامج المنظمة؛

- (و) وشدّدت على أهمية توطيد التعاون الدولي خاصة التعاون الإيجابي بين منظمات الشراكة الثلاثية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما يشمل وضع الصياغة النهائية لاختصاصات فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة، وتطلّعت إلى إيجاد اتفاق تعاون جيّد مع الشراكة الثلاثية الموسّعة بما يمكن كلاً من الشركاء من المساهمة كل ضمن نطاق ولايته، وشجّعت التعاون بين الأطراف في الشراكة الثلاثية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وسائر المنظمات الدولية المختصة على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية من خلال أدوات ونهج وبرامج مشتركة، وأشارت إلى مشاركة المنظمة في مبادرة PREZODE، وأوصت الإدارة برفع تقارير منتظمة إلى الأجهزة الرئاسية المختصة في المنظمة عن التقدم المحرز على صعيد تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- (ز) وشجّعت المنظمة على مواصلة تقديم الدعم للأعضاء من أجل تعزيز قدراتهم في مجال الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها والنهوض بقضايا سلامة الأغذية الحيوانية المصدر، بما في ذلك من خلال تطبيق مجموعة المواصفات الغذائية والمواصفات الدولية الأخرى ذات الصلة من جانب هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، تماشيًا مع اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية؛
- (ح) ونوّهت بدور المنظمة في المشاورات العلمية والسياساتية للوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر في المجالات الواقعة ضمن نطاق ولايتها؛
- (ط) ورحّبت بالجهود المبذولة من أجل تعزيز القدرات الوطنية لتطبيق مبادرات "صحة واحدة" وأبرزت أهمية أدوات الرصد لتقييم التقدم المحرز لتنفيذ نهج "صحة واحدة" وتحديد الثغرات على هذا الصعيد.

ثاني عشر - ثالثًا - المؤشر الخاص بمقاومة مضادات الميكروبات لفترة السنتين 2020-2021

-21 إن اللجنة:

- (أ) أشارت إلى أنّ قياس المؤشر يستند إلى نتائج التقارير الذاتية لاستبيان التقييم الذاتي القطري الثلاثي الأطراف وإلى أنه يعكس ما أحرزته المنظمة من تقدم في مجال مقاومة مضادات الميكروبات من دون أن ينطوي ذلك على أعباء إضافية بالنسبة إلى البلدان؛
- (ب) ودعت المنظمة، حيثما أمكن ذلك، إلى إتاحة معلومات مفصلة عن تحقيق الأهداف المحددة لخطط العمل الوطنية؛
- (ج) وطلبت إلى المنظمة مراجعة العنوان حرصًا على أن يشمل المؤشر أهدافًا محددة من الخطط الوطنية المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات؛
- (د) وأثنت على عملية التشاور الشاملة؛
- (هـ) وأوصت المجلس بإقرار المؤشر على النحو المقترح في إطار نتائج المنظمة للفترة 2020-2021.

ثالث عشر - تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات وردّ الإدارة

22- أعربت اللجنة عن تقديرها للتقييم الشامل وقبول الإدارة لتوصيات التقييم بما يشمل الإجراءات والالتزامات المقترحة في ردّ الإدارة، وقامت اللجنة على وجه الخصوص بما يلي:

- (أ) أعربت عن تأييدها للتوصيات كافة، لا سيما التوصية 1، ورحّبت بردّ الإدارة في ما يتعلق بتنفيذ التوصيات؛
- (ب) وطلبت إلى المنظمة المشاركة في بلورة استراتيجية طويلة الأجل وقائمة على العلم والأدلة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بالاستناد إلى عملية شاملة مع الأعضاء؛
- (ج) وسلّطت الضوء على الدور الهام الذي تؤديه المنظمة في معالجة مقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة، والدور القيادي الذي تضطلع به في معالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال اتّباع نهج صحة واحدة تماشيًا مع ولايتها؛
- (د) ورحّبت بالدور القيادي الذي تضطلع به المنظمة في تحسين تطبيق الممارسات الجيدة والاستخدام المسؤول والحذر لمضادات الميكروبات في النظم الغذائية والزراعية؛
- (هـ) وأقرّت بأهمية التعاون الثلاثي والتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد؛
- (و) وحثّت المنظمة على مواصلة إسناد الأولوية لحافظتها المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات وتطويرها وتنسيقها، لا سيما من أجل تحسين ممارسات الإنتاج الجيدة على نحو أكبر، وبناء القدرة بالنسبة إلى التدابير الرامية إلى ضمان الاستخدام المسؤول والحذر لمضادات الميكروبات بهدف ضمان أدوية مضادة للميكروبات فعّالة ومنقذة لحياة الحيوان والإنسان على السواء في المستقبل؛
- (ز) وأحاطت علمًا بالميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة وحضورها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛
- (ح) ورحّبت بالشراكة بين المنظمة والأوساط العلمية وإنشاء مراكز مرجعية للمنظمة معنية بمقاومة مضادات الميكروبات، وشجّعت الأعضاء على تقديم الطلبات لسدّ الثغرات في التمثيل الجغرافي؛
- (ط) وسلّطت الضوء وتوّهت بدور المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات) في تمكين التنسيق المركزي لعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات ورفع التقارير عن مؤشرات المنظمة ذات الصلة الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات، بما يشمل رفع تقارير منتظمة إلى لجنة البرنامج؛

(ي) وشجعت كذلك المنظمة على تعزيز دورها الطويل الأجل المتمثل في الجمع بين أصحاب المصلحة في قطاعي الأغذية والزراعة، وشجعتها أيضاً على إنشاء منصة الشراكة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

رابع عشر - تقييم دعم منظمة الأغذية والزراعة للعمل في مجال المناخ (هدف التنمية المستدامة 13) وتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ (2017) وردّ الإدارة

-23 إنّ اللجنة:

- (أ) ثمنت هذا التقييم الواسع النطاق والحسن التوقيت، وقبول الإدارة بالتوصيات المنبثقة عنه؛
- (ب) ورحبت بالتقييم وبعترافه بإنجازات المنظمة، بما في ذلك من خلال تعزيز قيادتها على الساحة العالمية والدور الرئيسي الذي تؤديه القطاعات الزراعية في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس والذي قد يختلف باختلاف السياقات الوطنية؛
- (ج) ودعت المنظمة إلى مواصلة تعميم مبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" وإلى النظر بشكل منهجي أكثر في قضايا النساء، لا سيما النساء الريفيات ونساء الشعوب الأصلية، والشباب ومن يعانون الفقر المدقع والضعفاء والمجموعات المهمشة والتي تعاني التمييز، في إطار المبادرات المتصلة بالمناخ؛
- (د) وأخذت علماً بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية في البرامج الخاصة بتغيّر المناخ، ودعت المنظمة إلى تعزيز مجال العمل هذا؛
- (هـ) وأكدت على أهمية الإطار الاستراتيجي للمنظمة وأهمية مكتب تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة الذي أنشئ حديثاً، وأهمية عمليات تقييم مخاطر المناخ الجديدة باعتبارها خطوات جيدة نحو عمل منسق بقدر أكبر في مجال تغيّر المناخ؛
- (و) ودعت المنظمة إلى أن تتبنى نهجاً استراتيجياً وبرامجياً بقدر أكبر بشأن تغيّر المناخ، وأن تعمل على نطاق أوسع، وأن تسعى إلى التحويل، بما في ذلك من خلال تعزيز الشراكات الابتكارية مع القطاع الخاص ومع الشركاء الرئيسيين في التنمية، بالاعتماد على معارف المنظمة وخبرتها وصلاحياتها في الدعوة إلى عقد الاجتماعات؛
- (ز) وأحاطت علماً بالمزايا النسبية التي تتمتع بها المنظمة في توفير الدعم الفني لمبادرات البلدان الأعضاء في مجال تغيّر المناخ؛
- (ح) وأكدت على أهمية تحقيق التوازن بين حافظة المنظمة في إطار الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وسوى ذلك من مشاريع صندوق المناخ ذات الصلة، على المستويين الجغرافي والمواضيعي على السواء؛

- (ط) وشجعت المنظمة على تعظيم مزاياها النسبية وخبرتها الفنية، لا سيما في إنتاج المحاصيل ومصايد الأسماك وسلامة الأغذية؛
- (ي) وشدّدت على وجوب أن تركز إجراءات المنظمة وخططها بشأن تغير المناخ على دعم الأعضاء لتحقيق أهدافهم في مجال تغير المناخ، لأجل تخفيف الأثر والتكيف على حدّ سواء، وذلك من خلال توفير البيانات والتوجيهات الفنية في الوقت المناسب والدعم في مجال تعبئة الموارد والشراكات، من بين أمور أخرى، بما أنه من الأهمية بمكان ضمان الأمن الغذائي والتغذية لعدد متزايد من السكان، وشدّدت على الاهتمام الخاص الذي يجب إيلاؤه لاحتياجات البلدان النامية؛
- (ك) وأكدت على المبادئ والالتزامات المشتركة الواردة في خطة عام 2030، بما في ذلك مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتمايزة؛
- (ل) وأوصت بوضع استراتيجية للاتصال تستند إلى أدلة علمية متينة؛
- (م) ودعت المنظمة إلى تحسين أسلوبها في توليد المعارف المتعلقة بتغير المناخ وتبادلها وإدارتها، ما يتيح إجراء المزيد من التبادلات من أسفل إلى أعلى وبشكل أفقي، بما في ذلك عبر الأقاليم وعبر مجالات عملها؛
- (ن) وأوصت المجلس بمواصلة النظر في التوصية 2 من تقرير تقييم دعم المنظمة للعمل المناخي (هدف التنمية المستدامة 13) وتنفيذ استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ (2017).

خامس عشر - التقرير المرحلي عن قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية وعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال النظم الغذائية (بند معروض للإحاطة)

-24 إنّ اللجنة:

- (أ) أخذت علمًا بالمعلومات المقدمة في الوثيقة وأقرّت بالدعم الفني واللوجستي الذي تقدمه المنظمة للإجراءات التحضيرية لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية؛
- (ب) ولاحظت بقلق عدم كفاية المعلومات ذات الصلة بمضمون قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية وإجراءاتها ونتائجها، بما يشمل مرحلة ما قبل القمة، وسلّطت الضوء على الحاجة إلى مزيد من الشفافية والمشاركة الناشطة من جانب الأعضاء؛
- (ج) وطلبت إلى الإدارة، نظرًا إلى الدور الجوهري والهام الذي تضطلع به المنظمة في الأعمال التحضيرية، أن تحيل هذه الشواغل إلى المبعوثة الخاصة وإلى الأمين العام للأمم المتحدة.

سادس عشر - معلومات محدثة عن الاستراتيجية الجديدة لإشراك القطاع الخاص
(بند معروض للإحاطة)

25- إن اللجنة:

- (أ) أشادت بالنهج المعتمد المقترح من قبل الأعضاء بالنسبة إلى وضع استراتيجية إشراك القطاع الخاص موضع التنفيذ، بما في ذلك الحاجة إلى مجموعة مختارة من الشراكات النشطة والاستراتيجية والتحولية التي تتسم بالتوازن من حيث التغطية الجغرافية والمجال المواضيعي لعملية الإشراك وأنواع الكيانات؛
- (ب) وطلبت إيضاحات من الإدارة بشأن المعايير المستخدمة للاتصال بكيانات القطاع الخاص واختيارها بشكل استباقي؛
- (ج) ورحبت بإتاحة جميع اتفاقات الشراكات الرسمية مع القطاع الخاص مؤخرًا على البوابة الخاصة بالأعضاء، على نحو ما سبق وأن طلبه الأعضاء؛
- (د) وأشارت إلى نشر استراتيجية المنظمة لإشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2025 وإطلاق الموقع الإلكتروني للمنظمة المتعلق بالقطاع الخاص بجميع اللغات الرسمية؛
- (هـ) وأشادت بالتقدم الكبير المحرز في تصميم بوابة "CONNECT" ووضعها موضع التطبيق، وتطلعت إلى تلقي المعلومات المحدثة المتوقعة بشأن النتائج الرئيسية في اجتماعها القادم؛
- (و) وأشارت مع التقدير إلى التقرير المنتظم والمشاورات غير الرسمية والرسمية مع الأعضاء والأجهزة الرئيسية المعنية بشأن التقدم المحرز في وظيفة الشراكة مع القطاع الخاص تماشيًا مع التوجيهات الواردة.

سابع عشر - التقرير المحلي عن تنفيذ توصيات لجنة البرنامج
(بند معروض للإحاطة)

26- إن اللجنة:

- (أ) أشادت بعمل أمانة لجنة البرنامج ورحبت بالتقرير المحلي عن تنفيذ توصيات لجنة البرنامج باعتباره أداة للتعلّم بالنسبة إلى اللجنة في صياغة توصياتها؛
- (ب) وأشارت إلى أن الإجراء المطلوب بشأن التوصيات الواردة في الصفين 4 (الخطة المتوسطة الأجل) و5 (المجالات البرمجية ذات الأولوية) لم يكتمل بعد، وطلبت تغيير اللون المستخدم بالنسبة إلى هذين الصفين من الأخضر إلى الأصفر؛
- (ج) ورحبت بالندوة غير الرسمية التي ستنظم مع الأعضاء حول الأنشطة الإحصائية للمنظمة، وأشارت إلى أن اللجنة استعرضت الاقتراح الوارد في الصف 12، وطلبت تغيير اللون المستخدم إلى اللون الأصفر، وتطلعت إلى استعراض هذه المسألة في دورتها الحادية والثلاثين بعد المائة؛

(د) وإذ تستذكر التوصيات الصادرة عنها في دورتها الثامنة والعشرين بعد المائة والتاسعة والعشرين بعد المائة والواردة في الصف 11، أوصت بعقد مشاورة شفافة وشاملة مع الأعضاء بشأن خطة العمل الثلاثية.

ثامن عشر - جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج (بند معروض للإحاطة)

27- أخذت اللجنة علمًا بجدول الأعمال المؤقت وطلبت أن تُدرج فيه بنودًا بشأن المواضيع التالية:

- (أ) قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية؛
- (ب) ومبادرة العمل يدا بيد؛
- (ج) وآخر المعلومات عن خطة عمل مذكرة التفاهم الثلاثية لمقاومة مضادات الميكروبات؛
- (د) وتحسين حوكمة بيانات منظمة الأغذية والزراعة وإحصاءاتها؛
- (هـ) وخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف؛
- (و) والإجراءات الموحدة لوضع سياسات المنظمة واستراتيجياتها وخطط عملها والموافقة عليها.

تاسع عشر - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

28- إنّ اللجنة أخذت علمًا بالموعد المقترح لانعقاد دورتها الحادية والثلاثين بعد المائة في الفترة من 8 إلى 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وأقرت بأنه سيجري وضع الترتيبات الخاصة بالدورة وفقًا لحالة القيود المفروضة في ظلّ جائحة كوفيد-19.

عشرون - أية مسائل أخرى

29- إنّ اللجنة:

- (أ) أحاطت علمًا بالمعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تضطلع بها المنظمة بالتعاون مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات، لا سيما في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي للتثقيف الحرجي المزمع عقده خلال الفترة من 8 إلى 10 يونيو/حزيران 2021؛
- (ب) وطلبت إلى المنظمة إطلاع الأعضاء على النحو الواجب عن طريق ممثليهم الدائمة في روما على الاجتماعات والمبادرات الجارية في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات ولجنة الغابات؛
- (ج) وأعربت عن تقديرها للتطمينات التي أعطتها الإدارة والتي تفيد بأنه سيجري إطلاع الممثلات الدائمة بشكل أفضل على عمل المنظمة في مجال الحراجة، بما في ذلك عن طريق توفير معلومات محدّثة ومنتظمة من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية، وتحسين الروابط القائمة مع سائر اللجان الفنية، وتعزيز كفاءة الهيئات الإقليمية للغابات وفعاليتها.